



جامعة ميد أوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة الأعمال

الإدارة الرشيقة للمشاريع ودورها في تحسين إنتاجية الموظفين وتقليل الوقت المهدور في الزحام المروري والالتزامات الشخصية

إعداد الطالب / أحمد دخيل سعد الشهراني

رقم الطالب / 253001749

إشراف /

الدكتور / الفيصل عبدالحمد

الدكتور / فايز علي جراد

العام الدراسي

2026

I

فهرس المحتويات:

II.....	فهرس المحتويات:
V.....	قائمة الجداول:
IV.....	قائمة الأشكال:
1.....	الملخص:
2.....	المقدمة:
4.....	مشكلة البحث:
5.....	أهداف البحث:
6.....	أهمية البحث:
7.....	الفصل الأول الإطار النظري:
8.....	مفهوم الإدارة الرشيقة:
9.....	الفصل الثاني منهجيات الإدارة الرشيقة:
10.....	الفصل الثاني منهجيات الإدارة الرشيقة:
12.....	الفصل الثالث الإطار التطبيقي:
13.....	أثر الإدارة الرشيقة على انتاجية الموظفين:
14.....	تأثير الزحام المروري على الانتاجية:
15.....	التأثير على الالتزامات الشخصية وسلبيات التقصير في الواجبات العائلية:
20.....	الدراسات السابقة:
21.....	النتائج:

22.....: التوصيات

22.....: الخاتمة

23.....: المراجع

Classification | Internal

قائمة الجداول:

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجداول
16	جدول مقارنة بين الإدارة التقليدية والإدارة الرشيقة	1-3
17	جدول تأثير العوامل الخارجية على الانتاجية	2-3

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
18	العلاقة بين متغيرات الدراسة	الشكل 1
19	العلاقة بين العوامل المؤثرة في الانتاجية	الشكل 2

الإدارة الرشيقة للمشاريع ودورها في تحسين إنتاجية الموظفين وتقليل الوقت المهدور في الزحام المروري والالتزامات الشخصية

الملخص :

تُعد الإدارة الرشيقة للمشاريع من أبرز الأساليب الحديثة في إدارة المشاريع، حيث ظهرت استجابةً للتغيرات السريعة في بيئات الأعمال والتطور التكنولوجي المتسارع. وتعتمد هذه المنهجية على المرونة، والعمل التعاوني، والاستجابة السريعة للتغيرات في متطلبات العملاء، مما يجعلها أكثر قدرة على التكيف مع بيئات العمل المعاصرة مقارنة بالأساليب التقليدية.

يهدف هذا البحث إلى دراسة مفهوم الإدارة الرشيقة للمشاريع ومبادئها الأساسية ومنهجياتها ، بالإضافة إلى تحليل دورها في تحسين إنتاجية الموظفين Kanban و Scrum المختلفة مثل داخل المؤسسات. كما يركز البحث على إحدى المشكلات المعاصرة التي تواجه بيئات العمل التقليدية، وهي هدر الوقت الناتج عن الزحام المروري والالتزامات الشخصية للموظفين، وتأثير ذلك على الأداء الوظيفي والإنتاجية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الإدارة الرشيقة توفر بيئة عمل أكثر مرونة تسمح بتنظيم العمل بناءً على الإنجاز والنتائج بدلاً من الالتزام الصارم بساعات العمل التقليدية، الأمر الذي يساهم في تقليل الوقت المهدور، وتحسين التوازن بين الحياة المهنية والشخصية للموظفين، مما يؤدي في النهاية إلى زيادة إنتاجية العمل وتحسين جودة المشاريع.

المقدمة:

تشهد بيئات الأعمال في العصر الحديث تغيرات متسارعة نتيجة التطور التكنولوجي الكبير، واتساع نطاق العولمة، وازدياد حدة المنافسة بين المؤسسات في مختلف القطاعات. وقد أدى هذا التحول المتسارع إلى تغير طبيعة العمل وأساليب إدارته، مما دفع المؤسسات إلى البحث عن منهجيات وأساليب إدارية حديثة تمكنها من التكيف مع المتغيرات المستمرة في الأسواق والاستجابة لمتطلبات العملاء المتزايدة والمتغيرة باستمرار. ولم تعد الأساليب الإدارية التقليدية قادرة على مواكبة هذه التغيرات بالدرجة الكافية، الأمر الذي فرض على المؤسسات ضرورة تبني نماذج إدارية أكثر مرونة وكفاءة في إدارة الموارد وتحقيق الأهداف.

وفي هذا السياق، برزت الإدارة الرشيدة للمشاريع كأحدى المنهجيات الحديثة التي اكتسبت اهتمامًا متزايدًا في مجال إدارة المشاريع وتطوير الأعمال. وتعتمد هذه المنهجية على مجموعة من المبادئ التي تركز على المرونة في التخطيط والتنفيذ، وتقسيم العمل إلى مراحل قصيرة ومتكررة، مع مراجعة مستمرة للنتائج وإجراء التعديلات اللازمة بما يتناسب مع متطلبات العمل المتغيرة. كما تؤكد الإدارة الرشيدة على أهمية التعاون والتواصل المستمر بين أعضاء فريق العمل، وإشراكهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بسير المشروع، مما يسهم في تحسين كفاءة الأداء وزيادة سرعة الاستجابة للتحديات التي قد تواجه العمل.

وتتميز الإدارة الرشيدة أيضًا بتركيزها على تحقيق القيمة الحقيقية للعملاء من خلال تطوير المنتجات أو الخدمات بشكل تدريجي، مع إتاحة الفرصة للتقييم المستمر وإدخال التحسينات خلال مراحل تنفيذ المشروع. ويتيح هذا الأسلوب للمؤسسات القدرة على تقليل الهدر في الوقت والموارد، وتحسين جودة المخرجات، وزيادة كفاءة العمليات التشغيلية، الأمر الذي يعزز قدرتها على المنافسة في بيئة الأعمال المعاصرة.

وعلى الرغم من الانتشار المتزايد لمفاهيم الإدارة الرشيقة، إلا أن العديد من المؤسسات ما زالت تعتمد على الأساليب التقليدية في إدارة المشاريع، والتي تقوم غالبًا على التخطيط المسبق الصارم وتنفيذ مراحل المشروع بشكل متسلسل وثابت. وقد يؤدي هذا النهج في بعض الحالات إلى ضعف المرونة التنظيمية، وصعوبة التكيف مع التغيرات المفاجئة في متطلبات العمل أو ظروف السوق، مما قد ينعكس سلبيًا على كفاءة تنفيذ المشاريع ومستوى الأداء المؤسسي

إلى جانب ذلك، تواجه المؤسسات الحديثة مجموعة من التحديات التي تؤثر في مستوى إنتاجية الموظفين، ومن أبرزها التحديات المرتبطة بظروف التنقل اليومي إلى أماكن العمل، خاصة

في المدن الكبيرة التي تعاني من ازدحام مروري مرتفع. حيث يستهلك التنقل وقتًا وجهدًا كبيرين من الموظفين قبل بدء يوم العمل، مما قد يؤدي إلى زيادة مستويات الضغط النفسي والإرهاق، ويؤثر بالتالي على مستوى التركيز والأداء الوظيفي. كما أن الالتزامات الشخصية والعائلية تمثل عاملًا آخر قد يؤثر في قدرة الموظفين على تحقيق التوازن بين حياتهم المهنية والشخصية، الأمر الذي قد ينعكس على مستوى إنتاجيتهم في العمل

وفي ضوء هذه التحديات، تبرز أهمية تبني المؤسسات لأساليب إدارية حديثة قادرة على توفير بيئة عمل أكثر مرونة وكفاءة، ومن أبرز هذه الأساليب الإدارة الرشيقة التي تركز على تحقيق أفضل استفادة من الموارد المتاحة، وتقليل الوقت المهدور في العمليات غير الضرورية، وتعزيز ثقافة العمل الجماعي والتحسين المستمر. كما يمكن للإدارة الرشيقة أن تساهم في دعم أنماط العمل المرن، مثل العمل عن بُعد أو العمل الهجين، مما يساعد على تقليل آثار العوامل الخارجية مثل الزحام المروري، ويمنح الموظفين مرونة أكبر في تنظيم وقتهم وتحقيق توازن أفضل بين العمل والحياة الشخصية

ومن هذا المنطلق، تأتي أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على دور الإدارة الرشيقة في تحسين كفاءة إدارة المشاريع وتعزيز إنتاجية الموظفين، من خلال دراسة العلاقة بين تطبيق مبادئ الإدارة الرشيقة وتقليل الوقت المهدور الناتج عن العوامل الخارجية مثل الزحام المروري والالتزامات الشخصية. كما يسعى البحث إلى إبراز مدى قدرة هذه المنهجية الإدارية الحديثة على دعم المؤسسات في مواجهة التحديات المعاصرة وتحقيق مستويات أعلى من الكفاءة والفعالية في بيئات العمل الحديثة.

مشكلة البحث

تواجه العديد من المؤسسات في الوقت الحاضر تحديات متزايدة تتعلق بكفاءة إدارة العمل ورفع مستوى إنتاجية الموظفين، خاصة في ظل التغيرات المتسارعة في بيئات العمل الحديثة. وعلى الرغم من التطور الكبير في أساليب الإدارة والتقنيات المستخدمة في إنجاز الأعمال، إلا أن عددًا من المؤسسات ما زال يعتمد على أساليب الإدارة التقليدية التي تقوم على الالتزام الصارم بالحضور المكاني وساعات العمل الثابتة، دون مراعاة للظروف والمتغيرات التي قد تؤثر في أداء الموظفين وإنتاجيتهم.

وتفرض هذه الأساليب التقليدية قيودًا زمنية ومكانية قد تؤدي إلى إهدار جزء كبير من وقت الموظفين وجهدهم في أمور لا ترتبط مباشرة بإنجاز العمل، مثل الوقت المستغرق في التنقل اليومي بين المنزل ومكان العمل، خاصة في المدن التي تعاني من الزحام المروري. كما أن الالتزامات الشخصية والعائلية قد تشكل عامل ضغط إضافي على الموظفين، مما يؤثر على قدرتهم على تحقيق التوازن بين حياتهم المهنية والشخصية، وينعكس سلبيًا على مستوى تركيزهم وإنتاجيتهم في العمل.

وفي ظل هذه التحديات، برزت الحاجة إلى تبني أساليب إدارية حديثة أكثر مرونة، من أبرزها الإدارة الرشيقة التي تركز على تقليل الهدر في الوقت والموارد، وتحسين كفاءة العمليات، وتعزيز قدرة المؤسسات على التكيف مع التغيرات في بيئة العمل. ومن هذا المنطلق، تتمثل مشكلة هذا البحث في محاولة التعرف على مدى قدرة الإدارة الرشيقة على توفير بيئة عمل أكثر مرونة تساهم في تقليل الوقت المهدور الناتج عن العوامل الخارجية مثل الزحام المروري. والالتزامات الشخصية، ومدى انعكاس ذلك على تحسين إنتاجية الموظفين داخل المؤسسات ويسعى هذا البحث إلى الإجابة عن تساؤل رئيس يتمثل في :

ما مدى تأثير تطبيق الإدارة الرشيقة في تقليل الوقت المهدور وتحسين إنتاجية الموظفين في المؤسسات الحديثة؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أهمها ما يأتي :

1. التعرف على مفهوم الإدارة الرشيقة في إدارة المشاريع وبيان أهم خصائصها
2. دراسة المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الإدارة الرشيقة ودورها في تطوير أساليب العمل الحديثة.
3. تحليل العلاقة بين تطبيق الإدارة الرشيقة ومستوى إنتاجية الموظفين داخل المؤسسات.
4. دراسة تأثير الزحام المروري والالتزامات الشخصية على الأداء الوظيفي وإنتاجية الموظفين.
5. توضيح دور الإدارة الرشيقة في تقليل الوقت المهدور الناتج عن الإجراءات التقليدية أو عوامل التنقل.
6. التعرف على أثر بيئة العمل المرنة في تحسين كفاءة الأداء المؤسسي.
7. إبراز دور الإدارة الرشيقة في تحسين التواصل والتعاون بين فرق العمل.
8. تحليل مدى مساهمة الإدارة الرشيقة في تسريع إنجاز المشاريع وتحسين جودة مخرجات العمل.
9. التعرف على أهمية تبني المؤسسات لأساليب العمل المرن مثل العمل عن بُعد والعمل الهجين.
10. دراسة أثر تقليل القيود الزمنية والمكانية على زيادة رضا الموظفين وتحسين أدائهم الوظيفي.
11. تقديم تصور يساعد المؤسسات على الاستفادة من مبادئ الإدارة الرشيقة في تطوير أساليب إدارة العمل.
12. المساهمة في تقديم إطار علمي يمكن أن يدعم المؤسسات في تحسين إدارة الوقت والموارد البشرية.

أهمية البحث

تكمّن أهمية البحث في عدة جوانب أهمها:

- إبراز دور الإدارة الرشيدة في تحسين إدارة المشاريع الحديثة من خلال تقليل الهدر في الوقت والموارد وزيادة كفاءة تنفيذ المهام.
- توضيح العلاقة بين مرونة العمل وإنتاجية الموظفين، ومدى تأثير بيئة العمل المرنة في رفع مستوى الأداء وتحقيق الرضا الوظيفي.
- تسليط الضوء على مشكلة الوقت المهدور في التنقل والعمل التقليدي، وما يترتب عليه من انخفاض في كفاءة العمل واستنزاف للجهد والموارد.
- بيان أهمية استخدام الأساليب الحديثة في إدارة المشاريع مثل العمل عن بُعد والعمل الهجين في تحسين سرعة إنجاز الأعمال.
- المساهمة في زيادة وعي المؤسسات بأهمية تبني ممارسات الإدارة الحديثة لمواكبة التطورات التكنولوجية في بيئة العمل.
- توضيح أثر الإدارة الرشيدة في تحسين التواصل والتعاون بين فرق العمل داخل المؤسسات.
- دعم متخذي القرار في المؤسسات بالمعلومات والنتائج التي تساعد على تطوير سياسات العمل وتنظيمه بشكل أكثر كفاءة.
- تقديم إطار نظري وتطبيقي يمكن أن تستفيد منه المؤسسات في تطوير أساليب العمل وتحسين إدارة الموارد البشرية والمشاريع.

الفصل الأول الاطار النظري

مفهوم الإدارة الرشيقة

تُعد الإدارة الرشيقة من الأساليب الإدارية الحديثة التي تركز على تحسين كفاءة العمل من خلال تقليل الهدر في الوقت والجهد والموارد، مع تحقيق أعلى قيمة ممكنة للمؤسسة وللمستفيدين من خدماتها. ويقوم هذا المفهوم على تبسيط الإجراءات، وتحسين تدفق العمل، والاعتماد على أساليب مرنة تساعد المؤسسات على التكيف مع التغيرات السريعة في بيئة العمل.

وترتكز الإدارة الرشيقة على مجموعة من المبادئ التي تهدف إلى تحسين الأداء التنظيمي، مثل التركيز على احتياجات العميل، والعمل على إزالة الأنشطة غير الضرورية التي لا تضيف قيمة حقيقية للعمل، إضافة إلى تشجيع العمل الجماعي والتعاون بين أفراد الفريق، وتحقيق التحسين المستمر في العمليات والإجراءات داخل المؤسسة.

كما تعتمد الإدارة الرشيقة على إشراك الموظفين في عملية اتخاذ القرار، وتشجيعهم على تقديم الأفكار والمقترحات التي تساهم في تطوير العمل وتحسين نتائجه. ويساعد هذا الأسلوب في زيادة مرونة المؤسسة وقدرتها على الاستجابة السريعة للتغيرات والتحديات، مما يؤدي إلى رفع مستوى الكفاءة والإنتاجية وتحقيق الأهداف التنظيمية بكفاءة أكبر.

وتستخدم الإدارة الرشيقة في العديد من المجالات مثل إدارة المشاريع، والإدارة الصناعية، والخدمات، والتقنية، حيث تساهم في تحسين جودة العمل، وتسريع إنجاز المهام، وتقليل التكاليف التشغيلية. كما أصبحت من الأدوات المهمة التي تعتمد عليها المؤسسات الحديثة لتحقيق التميز المؤسسي والاستفادة المثلى من الموارد المتاحة.

الفصل الثاني

منهجيات الادارة الرشيقة

منهجيات الادارة الرشيقة

تتضمن الإدارة الرشيقة مجموعة من المنهجيات والأساليب التي تساعد المؤسسات وفرق العمل على تطبيق مبادئ المرونة والتعاون والتحسين المستمر في إدارة المشاريع. ومن أبرز هذه المنهجيات ما يأتي:

1. Scrum

تعد منهجية Scrum من أكثر منهجيات الإدارة الرشيقة انتشارًا واستخدامًا في إدارة المشاريع، خاصة في مجالات تطوير البرمجيات. وتعتمد هذه المنهجية على تقسيم العمل إلى دورات زمنية قصيرة تُعرف باسم Sprint، والتي غالبًا ما تستمر من أسبوعين إلى أربعة أسابيع. خلال كل دورة يتم تنفيذ مجموعة محددة من المهام بهدف إنتاج جزء قابل للاستخدام من المشروع.

كما تعتمد Scrum على عقد اجتماعات دورية قصيرة تُعرف بالاجتماعات اليومية (Daily Scrum)، حيث يجتمع أعضاء الفريق لمناقشة ما تم إنجازه، وما سيتم العمل عليه، وأي عقبات قد تواجههم. ويساعد هذا الأسلوب في تعزيز التواصل بين أعضاء الفريق وتحسين سرعة الاستجابة للمشكلات، مما يؤدي إلى زيادة كفاءة العمل وتحقيق نتائج أفضل في وقت أقصر.

2. Kanban

تُعد منهجية Kanban من الأساليب البسيطة والفعالة في تنظيم سير العمل داخل الفرق والمؤسسات. وتعتمد هذه المنهجية على استخدام لوحة مرئية تُعرف بلوحة Kanban، يتم من خلالها عرض جميع المهام ومراحل تنفيذها بشكل واضح. وغالبًا ما تُقسم اللوحة إلى عدة أعمدة مثل: المهام المطلوب تنفيذها، والمهام قيد التنفيذ، والمهام المنجزة.

يساعد هذا الأسلوب على توفير رؤية واضحة لسير العمل داخل الفريق، كما يساهم في تنظيم المهام وتحديد الأولويات وتقليل التكدس في العمل. إضافة إلى ذلك، تساعد منهجية Kanban على تحسين تدفق العمل بشكل مستمر، وتمكين الفرق من اكتشاف المشكلات بسرعة والعمل على معالجتها بفعالية.

3. Extreme Programming (XP)

تعد منهجية Extreme Programming إحدى منهجيات الإدارة الرشيدة التي تركز بشكل كبير على تحسين جودة البرمجيات وتعزيز كفاءة عملية تطويرها. وتعتمد هذه المنهجية على مجموعة من الممارسات التي تهدف إلى تقليل الأخطاء البرمجية وتحسين جودة المنتج النهائي، مثل الاختبار المستمر للبرمجيات، والمراجعة المستمرة للكود البرمجي، والعمل الجماعي بين المطورين.

كما تشجع هذه المنهجية على التواصل المستمر بين أعضاء الفريق والعملاء، بهدف فهم متطلبات المشروع بشكل دقيق وإجراء التعديلات اللازمة خلال مراحل التطوير المختلفة. ويساعد هذا النهج على إنتاج برمجيات عالية الجودة تلبي احتياجات المستخدمين بكفاءة ومرونة.

وتمثل هذه المنهجيات نماذج تطبيقية لمبادئ الإدارة الرشيدة، حيث تساهم في تحسين تنظيم العمل وتعزيز التعاون بين فرق العمل، إضافة إلى زيادة القدرة على التكيف مع التغيرات وتحقيق نتائج أكثر كفاءة في إدارة المشاريع.

الفصل الثالث الاطار التطبيقي

أثر الإدارة الرشيدة على إنتاجية الموظفين:

تسهم الإدارة الرشيدة في تحسين إنتاجية الموظفين داخل المؤسسات من خلال اعتماد أساليب عمل مرنة تركز على تقليل الهدر في الوقت والجهد، وتحسين سير العمليات، وتعزيز التعاون بين أفراد الفريق. ويمكن توضيح أثر الإدارة الرشيدة على إنتاجية الموظفين من خلال النقاط الآتية :

- تقليل الوقت الضائع في الإجراءات الروتينية غير الضرورية مما يسمح للموظفين بالتركيز على المهام الأساسية
- تحسين تنظيم العمل وتوزيع المهام بطريقة أكثر كفاءة بين أفراد الفريق
- تعزيز سرعة إنجاز المهام نتيجة تبسيط العمليات وتقليل التعقيدات الإدارية
- رفع مستوى التعاون والتواصل بين الموظفين داخل فرق العمل
- زيادة قدرة الموظفين على التكيف مع التغيرات في بيئة العمل
- تشجيع الموظفين على الابتكار وتقديم الأفكار الجديدة لتطوير العمل
- تعزيز الشعور بالمسؤولية لدى الموظفين من خلال إشراكهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمل
- تقليل الضغط الوظيفي الناتج عن سوء تنظيم العمل أو تراكم المهام
- تحسين بيئة العمل وجعلها أكثر مرونة وتنظيمًا
- مساهمة في رفع مستوى الرضا الوظيفي لدى الموظفين
- تحسين جودة العمل والنتائج التي يقدمها الموظفون
- تقليل الأخطاء الناتجة عن التعقيد في الإجراءات أو ضعف التنسيق بين الأقسام
- زيادة كفاءة استخدام الموارد البشرية داخل المؤسسة

تأثير الزحام المروري على الإنتاجية :

يؤثر الزحام المروري بشكل ملحوظ في مستوى إنتاجية الموظفين وأدائهم الوظيفي، حيث ينعكس بشكل مباشر على الوقت والجهد والحالة النفسية للعاملين. ويمكن توضيح أهم تأثيراته من خلال النقاط الآتية :

- إهدار وقت كبير من يوم الموظف في التنقل بين المنزل ومكان العمل
- زيادة مستويات التوتر والضغط النفسي قبل بداية يوم العمل
- شعور الموظف بالإرهاق والتعب نتيجة قضاء وقت طويل في الطريق
- التأخر المتكرر عن مواعيد العمل والاجتماعات
- انخفاض مستوى التركيز في بداية الدوام بسبب الإجهاد الناتج عن الزحام
- تقليل الوقت المتاح للراحة أو الأنشطة الشخصية، مما يؤثر على التوازن بين الحياة والعمل
- زيادة احتمالية الغياب عن العمل بسبب الإرهاق أو الظروف المرورية الصعبة
- التأثير السلبي على الحالة المزاجية للموظفين مما ينعكس على أدائهم في العمل
- التأثير على رضا الموظفين عن بيئة العمل إذا كان موقع العمل يتطلب تنقلاً طويلاً

التأثير على الالتزامات الشخصية وسلبيات التقصير في الواجبات العائلية:

- تؤدي الالتزامات الشخصية، مثل المسؤوليات العائلية أو الظروف الطارئة، إلى صعوبة الالتزام بساعات العمل التقليدية الثابتة.
- قد ينعكس الضغط الناتج عن هذه الالتزامات سلباً على تركيز الموظف أثناء أداء مهامه الوظيفية.
- قد يؤدي عدم التوازن بين الحياة المهنية والشخصية إلى انخفاض مستوى الرضا الوظيفي.
- يؤثر الانشغال بالمسؤوليات الشخصية على مستوى الإنتاجية وجودة الأداء داخل المؤسسة.

في المقابل، تسهم الإدارة الرشيدة في التخفيف من هذه التحديات من خلال:

- توفير مرونة أكبر في تنظيم ساعات العمل بما يتناسب مع ظروف الموظفين.
- التركيز على إنجاز المهام وتحقيق النتائج بدلاً من الالتزام الصارم بالحضور الزمني.
- تمكين الموظفين من إدارة وقتهم بشكل أكثر كفاءة واستقلالية.
- تقليل الضغوط النفسية الناتجة عن التزامات العمل الصارمة.
- دعم ثقافة الثقة بين الإدارة والموظفين، مما يعزز الالتزام والمسؤولية.
- المساهمة في خلق بيئة عمل أكثر استدامة وكفاءة على المدى الطويل.

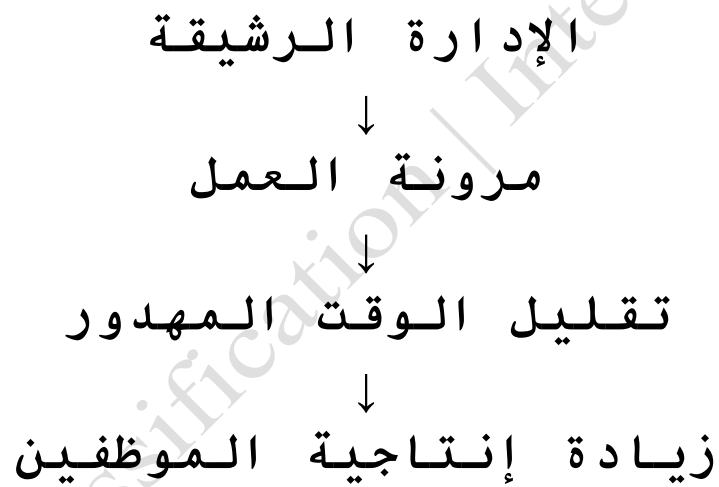
جدول مقارنة بين الإدارة التقليدية والإدارة الرشيقة:

العنصر	الإدارة التقليدية	الإدارة الرشيقة
التخطيط	ثابت	مرن
التنفيذ	متسلسل	دورات قصيرة
التغيير	صعب	مرحب به
دور العميل	محدود	مستمر
الانتاجية	متوسطة	عالية

جدول تأثير العوامل الخارجية على الإنتاجية:

العامل	الادارة التقليدية	الادارة الرشيدة
الزحام المروري	تأخر الموظفين	عمل مرن
الالتزامات الشخصية	ضغط وظيفي	مرونة في العمل
الاجتماعات	طويلة	قصيرة

الشكل (1) العلاقة بين متغيرات الدراسة:



الشكل (2) العلاقة بين العوامل المؤثرة في الانتاجية:

الزحام المروري



الوقت المهدور



انخفاض الإنتاجية

بينما:

الإدارة الرشيدة



مرونة العمل



تحسين الإنتاجية

الدراسات السابقة :

دراسة (Darrell K. Rigby 2016)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق الإدارة الرشيقة في تحسين أداء المؤسسات و فرق العمل. وأظهرت النتائج أن المؤسسات التي تعتمد هذا الأسلوب تحقق زيادة ملحوظة في إنتاجية فرق العمل، وذلك نتيجة تحسين تنظيم المهام، وتعزيز التعاون بين الأفراد، وتقليل الوقت المهدور في العمليات غير الضرورية. كما أشارت الدراسة إلى أن الإدارة الرشيقة تساعد في رفع كفاءة تنفيذ المشاريع والاستجابة السريعة للتغيرات.

دراسة (VersionOne 2020)

ركزت هذه الدراسة على مدى انتشار استخدام منهجية Agile في المؤسسات وتأثيرها على إدارة المشاريع. وأوضحت النتائج أن أكثر من 70٪ من الشركات التي طبقت هذه المنهجية شهدت تحسناً واضحاً في سرعة إنجاز المشاريع. كما بينت الدراسة أن Agile تساهم في تحسين التنسيق بين فرق العمل وزيادة مرونة التعامل مع متطلبات المشروع المتغيرة.

دراسة (Erin Meyer 2019)

تناولت هذه الدراسة أثر العمل المرن على الأداء الوظيفي للموظفين، حيث أظهرت أن تطبيق أنماط العمل المرن يساهم في تقليل التوتر والضغط الوظيفية. كما أكدت النتائج أن منح الموظفين مرونة أكبر في تنظيم وقتهم يساعد على تحسين مستوى التركيز وزيادة الإنتاجية، بالإضافة إلى تعزيز التوازن بين الحياة المهنية والشخصية.

نتائج البحث :

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- الإدارة الرشيدة تزيد مرونة العمل داخل المؤسسات.
- تقليل الوقت المهدور يؤدي إلى تحسين الإنتاجية.
- الزحام المروري يمثل أحد العوامل المؤثرة في أداء الموظفين.
- العمل المرن يساعد على تحقيق توازن أفضل بين الحياة المهنية والشخصية.
- يساهم تحسين إدارة الوقت في تحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة وفعالية أكبر.
- يؤدي تمكين الموظفين ومنحهم استقلالية أكبر إلى زيادة الابتكار وتحسين جودة العمل.
- تساهم بيئة العمل المرنة في رفع مستوى الرضا الوظيفي والدافعية لدى الموظفين.
- تؤثر الالتزامات الشخصية والعائلية على مستوى تركيز الموظفين وقدرتهم على الالتزام بساعات العمل التقليدية.
- يساهم تبسيط الإجراءات وتنظيم العمل في تسريع إنجاز المهام وتحسين جودة المخرجات.

التوصيات :

يوصي البحث بما يلي:

- تشجيع المؤسسات على تبني الإدارة الرشيدة.
- تطبيق أنظمة العمل المرنة.
- تقليل الاجتماعات غير الضرورية.
- استخدام أدوات رقمية لإدارة المشاريع.

الخاتمة

يتضح من خلال هذا البحث أن الإدارة الرشيدة تمثل تحولاً مهماً في أساليب إدارة المشاريع الحديثة، حيث توفر مرونة عالية تساعد المؤسسات على التكيف مع التغيرات المتسارعة في بيئات العمل. كما تبين أن تطبيق هذه المنهجية يسهم بشكل كبير في تحسين إنتاجية الموظفين من خلال تقليل الوقت المهدور الناتج عن الزحام المروري والالتزامات الشخصية، مما يجعلها أحد الحلول الفعالة لمواجهة التحديات المعاصرة في بيئات العمل الحديثة.

المراجع :

Rigby, D. (2016). Embracing Agile. Harvard Business Review.

VersionOne. (2020). State of Agile Report.

Meyer, B. (2019). Agile Project Management.

Agile Manifesto (2001).

Project Management Institute (PMI).